

## أحكام النون الساكنة والتنوين

**تعريف النون الساكنة:** هي النون الخالية من الحركة ( أي العارية من التشكيل أو عليها علامة السكون ) والثابتة في الوصل والوقف وفي اللفظ والخط ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف ، متوسطة أو متطرفة.  
**أمثلة (من)، (أنعمت)، (الأنصار)، (أنبيهم).**

### تعريف التنوين:

**لغة:** التصويت

**اصطلاحاً:** هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأ ووقفاً.

وهو ما يكتب في آخر الكلمات من ضميتين أو فتحتين أو كسرتين

## التنوين

هو **نون ساكنة** تُلحقها العربُ آخرَ الأسماءِ لفظاً لا خطأً ووصلاً لا وقفاً ، وعلامته في الخط **مضاعفة الحركة** ، نحو :

﴿ بَيْتٌ ﴾    ﴿ بَيْتٍ ﴾    ﴿ بَيْتًا ﴾  
﴿ عَلِيمٌ ﴾    ﴿ عَلِيمٍ ﴾    ﴿ عَلِيمًا ﴾



## تَنْوِينُهُ

لا يتحرّك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته .  
وما نراه من وجود حركتين فوق أحد الحروف : فإن الحركة الأولى  
منهما هي حركة الحرف ، والثانية دلالة على **تنوينه** .

ف : ﴿ عَلِيمًا ﴾ هي : **عليمن**

و : ﴿ رَحِيمٌ ﴾ هي : **رحيمن**

و : ﴿ بَيْتٌ ﴾ هي : **بيتن**

### مقارنة بين النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة
لا يكون إلا زائداً عن بنية الكلمة.	(١) حرف أصلي أو زائد.
ثابت في اللفظ دون إثباته في الخط.	(٢) ثابتة في اللفظ والخط.
ثابت في الوصل دون الوقف.	(٣) ثابتة في الوصل والوقف.
يوجد في الأسماء فقط.	(٤) توجد في الأسماء والأفعال والحروف.
لا يكون إلا متطرفاً.	(٥) تكون متوسطة أو متطرفة.
أحكامه لا تأتي إلا في كلمتين.	(٦) أحكامها تأتي في كلمة أو كلمتين.



## أحكام النون الساكنة والتنوين:-

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي:

1- الإظهار.

2- الإدغام.

3- الإقلاب.

4- الإخفاء.

أولا :: الإظهار :- ( الإظهار الحلقى )

التعريف

لغة :: هو البيان

اصطلاحا :: إخراج الحرف المظهر من مخرجه، من غير زيادة في الغنة

حروفه :: للإظهار ستة أحرف وهي <<

(الهمز - الهاء - العين - الحاء - الغين - الخاء).

وقد أشار إليها صاحب التُّحفة في قوله:

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءٌ مهملتانِ ثم غينٌ خاءٌ

لماذا سمي إظهار : لظهور النون الساكنة عند ملاقة أحد هذه الحروف الستة .

وسمي أيضا حلقيا ( الإظهار الحلقى ) فلماذا ؟

لأن حروف الإظهار الستة تخرج من الحلق .

-3-





### أمثلة حروف الإظهار مع النون الساكنة والتنوين:

حرف الإظهار	الأمثلة مع النون في كلمة	في كلمتين	مع التنوين
(١) الهمزة:	﴿وَيَنْتَوُونَ﴾ ولا ثاني لها	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	﴿وَجَنَّتِ الْفَأْفَأُ﴾
(٢) الهاء:	﴿يَنْهَوْنَ﴾	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
(٣) العين:	﴿أَنْعَمَ﴾	﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْعُ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾
(٤) الحاء:	﴿وَنَنْحِثُونَ﴾	﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾	﴿عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾
(٥) الغين:	﴿فَسَيُغِضُّونَ﴾ ولا ثاني لها	﴿مِنْ غِلٍ﴾	﴿لَعَفُوءٌ غَفُورٌ﴾
(٦) الخاء:	﴿وَالْمُنْخَنَقَةُ﴾ ولا ثاني لها	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	﴿عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾

**سبب الإظهار ::** هو التباعد بين مخرج النون الساكنة والتنوين ومخرج الأحرف؛ فالنون الساكنة والتنوين يخرجان من طرف اللسان، والحروف الستة تخرج من الحلق، وهناك تباعد واضح بين المخرجين . فكان لابد من الإظهار .

### التطبيق ::

هو أن تنطق بالنون الساكنة أو التنوين، نطقاً واضحاً من غير غنة ظاهرة ، ثم تنطق بحرف الإظهار من غير فصل ولا سكت بينهما .



**\*\* مراتبه : وللإظهار ثلاث مراتب**

- 1 - مرتبة عليا : عند الهمزة والهاء .
- 2- مرتبة وسطى : عند العين والحاء .
- 3- مرتبة دنيا : عند الغين والحاء .

**للإظهار علامة في ضبط المصحف تعرف عليها**

**في النون الساكنة**

عَلَامَةُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع  
رأس الحاء من غير نقطة (ح) فوق النون ، نحو :

﴿ مَنْ عَامِنَ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾



## في التنوين

### عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعلامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ تراكِبُ الحركَتَيْنِ : حركة الحرف والحركة  
الدالة على التنوين ، هكذا : ( هـ ) ، ( ز ) ، ( حـ ) ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾  
﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارًا أَثِيمًا ﴾

